

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1339 @

فخرج إليه حجر بن عدي الكندي وهو يرتجز ويقول .

(إن كنت تحمي أول الرعيل %) .

(ولم تكن بالهلع الكليل %) .

(فاثبت لوقع الصارم الصقيل %) .

(فأنت لا شك أخو قتيل %) .

ثم حمل عليه حجر بن عدي فقتله .

أدهم أبو الفضيل بن أدهم .

روى عن الأشتر النخعي خطبته بصفين وشهدها مع علي رضوان الله عليه روى عنه ابنه الفضيل بن أدهم .

أنبأنا أحمد بن شاکر بن عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادي قال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال أخبرنا أبو طالب الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال أخبرنا أبو الحسن بن نجات قال حدثنا إبراهيم بن ديزيل قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الفضيل بن أدهم قال حدثني أبي أن الأشتر قام فخطب الناس بقناصرين وهو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب فقال الحمد لله الذي خلق السموات العلى ! ! أحمده على حسن بلائه وتظاهر النعماء حمدا كثيرا بكرة وأصيلا من يهدى الله فقد اهتدى ومن يضل فقد غوى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى والصواب وأنزل عليه الكتاب بيانا عن العمى وإزالة عن الردى ! ! صلى الله عليه .

ثم إنه كان مما قضى الله عز وجل أن ساقطنا المقادير إلى هذه البلدة من الأرض